الصنة الثانية عشرة العدد ٧٣٨ — الاستقلال التام او الموت الزؤام — Vol 12 No. 738

صاحب الجريدة
ومحررها المسؤول
بولس شحادة

[redacted]ك : جنيه فلسطيني واحد في فلسطين
و١٢٥ قرشاً في الخارج
القدس صندوق البريد ٢٣١
نمرة التلفون ٤٩١

مرآة الشرق

[redacted] ال
MERA[redacted]HERK

جريدة سياسية تصدر مرتين في الاسبوع

القدس الاربعاء في ٢٤ ايلول سنة ٩٣٠ الموافق ٢ جمادي الاولى الهجري سنة ١٣٤٩ — JERUSALEM wednesday 24 September 1930

حافظوا على وحدة الامة

ويل لمن يكون سبباً في الشقاق والاختلاف

الجوّ في فلسطين مكفهر مغبر، متلبد بالغيوم السوداء، منذر بانقضاض الصاعقة، فاذا انقضت كان من وراء ذلك من الخراب والدمار وانقسام كلمة الامة، وتفرقها شيعاً واحزاباً ما لا يرضاه عاقل مخلص، او يقبل به من تطهر فؤاده بنار الوطنية الحقة.

العقلاء في فلسطين يكادون يشمون رائحة الانقسام في الجوّ، فالجو مشبع من هذه الرائحة المنبعثة من افواه اناس لا يهمهم الا مصالحهم الشخصية ولو داس البريطانيون واليهود كل مصلحة من مصالح الامة، فعلى هؤلاء العقلاء اذن — وفي مقدمتهم عطوفة موسى كاظم باشا وسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الحاج امين افندي الحسيني وسعادة راغب بك النشاشيبي ان يحولوا دون كل خلاف او انشقاق يقع في صفوف الامة لان نتيجة الانقسام شر مستطير لا يعلم احد اليوم ماذا يجر من العواقب الوخيمة على هذه الامة.

بعد غد تعقد اللجنة التنفيذية اجتماعها ويكون هذا الاجتماع من اجتماعات اللجنة الخطيرة. ففي اي روح يدخل الاعضاء قاعة الاجتماع، وباي نفسية يعالجون فيها هذه الحالة؟ وتحت اي تأثير يتناقشون؟ وما هو الهدف الذي يرمون اليه في ابحاثهم ومناقشاتهم؟ وما هو الجو الذي يجب ان يسود تلك المناقشات والابحاث؟

هذه اسئلة على اعضاء اللجنة ان يضعوها امام اعينهم قبل ان يدخلوا قاعة الاجتماع، فاذا سار البحث في جو هادئ، جو الوطنية الحقة، جو المصلحة العربية توصل الاعضاء الى تفاهم صحيح وانقذوا الامة من شر الانقسام والتدهور.

نحن لا نريد ان ندلي بارائنا على صفحات هذه الجريدة في الضجة التي قامت حول المكتب، ولكننا نقول انها ضجة كلها جعجعة وليس فيها شيء من الطحن، وان هذه الاسرار التي يزعم البعض انها اذيعت هي ليست اسرار الوزارة الحربية البريطانية او الفرنساوية او الالمانية، فضلا عن ان اللجنة لا اسرار فيها، فاجتماعاتها تعقد علناً وقرارات المكتب ترسل في الحال الى الصحف لتنشر فيها. وهب ان هنالك شيئاً فالمصلحة الوطنية تقضي ان نعالج ذلك الشيء بالحكمة والعقل والروية وبروح الوطنية لكي لا تصير القطرة بحراً ولا الحبة قبة.

الامة اليوم تمر في ازمة هائلة، فهنالك في حيفا ازمة، وفي اللجنة التنفيذية ازمة، واصحاب المطامع يتحفزون الى الوثوب فعقلاء الامة يجب ان يحولوا دون كل انقسام في الصفوف وان يعالجوا الحالة بروح طيب وقلب فياض بالوطنية، واخلاص متناه وبغير ذلك فالانقسام على الابواب والويل لمن يكن سبباً في هذا الانقسام.

قول جزاف

وخلط ومهاترة

قرأت في جريدة الحياة الغراء مقالا موقعاً بتوقيع «ربيمة» عنوانه «الحزبيات في ادارة معارف فلسطين» خرج فيه كاتبه عن حدود النقد النزيه الى الخلط والمهاترة مع ان مجال القول المهذب ذو سعة لمن شاء ان يكتب:

انني ارى ان اوجب الواجبات هو البحث في ادارة المعارف وانتقادها وتعداد خطيئاتها على ان يكون البحث منطقياً مستنداً على علم ومعرفة واختبار والانتقاد نزيهاً مبنياً على تقرير الواقع اساسه النفع العام والمصلحة لا حك الحزازات، والخطيئات واقعة صحيحة لا سبيل الى انكارها. ولكن (ربيمة) في مقاله المذكور لم يبحث بحثاً جديا ولم ينتقد انتقاداً نزيهاً ولم يعدد خطيئات واقعة، فكلامه اذن هو قول «جزاف وخلط ومهاترة»، واليك البيان:

يقول ربيمة ان طرد الطلاب كان طرداً جزافاً، وهذا غير واقع، فكل من طرد قد اخرج لسبب واضح فمن مقصر تقصيراً لا يسكت عنه الى شرس قد استعصى على اولي الامر اصلاحه... الى آخر من مراعاة الادب ان لا نذكر سبب اخراجه..

وقد انتظرت منذ هبت عاصفة الانتقاد على ادارة المعارف، ان اسمع صوت تلميذ بريء مطرود يشكو من الظلم الواقع عليه فلم اسمع وعلى العكس من ذلك فقد قرأت في فلسطين الغراء كلمة للسيد جورج ناصر الذي يدعي المدعون انه اخرج لوطنيته يبرأ الى الله من التهم التي وجهت لمدير الكليه واساتذتها... ؟! فاذا كان الطلاب المخرجون انفسهم يدافعون عن الكليه العربيه ويحافظون على قدسيتها بصفتها المعهد العربي الوحيد الكامل، فكيف جاز لغيرهم ان يهاجمها باسمهم؟

يقول ربيمة ان المفتشين ومساعديهم والمديرين يطردون لارضاء مصالح حزب من الاحزاب وقد رجعت الى ذاكرتي فلم أعرف مفتشاً او مساعد مفتش او مدير طرد لغاية حزبيه اما (ان جمعيات الشبان تملق مراعاة لمن اصطنعته الادارة للقضاء على الفكرة التي من شأنها ان تكون خطراً يتهدد التاج البريطاني بالزوال) فقول هراء سخيف، لا يؤيده الواقع ولا تدعمه الحقيقة ويريد ربيمة بهذا الكلام المبهم ان يطعن بشخصية عالية في البلاد يحس من الاحنة عليها ما لا يستطيع ان يخفيه.. فخلط ووضحت نيته، وبرح الخفاء عن مرماه.. فباء بالخسران، ولشد ما يؤلمني من ربيمة ان يكون صادقاً فهو يرمي الذين ارسلوا في بعثات الى الجامعة الامير كيه ولندن بالحزبية والانقياد، وهو يعني بقوله هذا الاساتذة العنبتاوي والخطيب وطوقان الذين يحملون في ايديهم مشاعل العلم ينيرون بها السبل الى ابناء هذه الامة.. ويهدون بها (الضالين) وينبذون (المفسدين)...

اما المميزات التي امتازوا بها فاختيروا من اجلها في بعثات ادارة المعارف فهي معروفة لمنهم اهمها الذكاء والفهم والخلق العالي والتفوق لا (البلادة والكذب والخمول... والحدق بفهم يا ربيمة)...

كنت اود ان يقتصر ربيمة في تهمه على تهمة واحدة فاضحها ولكنه اتى بسخافات يفند بعضها البعض وفي كل كلمة من مقاله ما يهدم الكلمة الثانية، ورحم الله المنطق يا ربيمه.

نابلس «خبير بربيمة»

ناد عربي

في القدس

علمنا ان بعض الشباب الناهض في القدس يفكر في انشاء ناد عربي يضم بين جدرانه الشباب العربي المتفرق شذراً، وهذه فكرة طيبة نحبذها بكل قوانا، فقد مضى على مدينة القدس وهي عاصمة البلاد ردح من الزمن لا تعرف للاندية والمجتمعات الادبية معنى مما يؤلم النفس ويدمي القلب وان كان لنا نصيحة للشباب الذي يسعى لانشاء هذا النادي فهي ان يكونوا كلهم يداً واحدة لاعمالي الحزبية بين صفوفهم وان يتكاتفوا معاً لخدمة المصلحة العامة والشؤون الحيوية التي تعود عليهم وعلى امتهم بالفائدة والخير فذلك ادعى لبقائهم ودوام ناديهم وعلى كل فنحن ننتظر بروز الفكرة الى حيز العمل ونرجو ممن يحبذها ان يدلي الينا برأيه حتى تنضج وتعطى الثمر المطلوب وفق الله المساعي.

حول قرار لجنة الطلبة

— نريد حداً لهذه المهازل —

يرى القراء في مكان آخر من هذه الجريدة قرار لجنة الطلبة حول موضوع الكلية العربيه بجاء هذا القرار طعنة نجلاء بسيف الحقيقة القاطع في قلب كل من حاول ان يصم مديرهذه الكلية بوصمات هو اعلى منها كما تعلو الثريا عن الثري . فاذا كان هذا القرار وبيانات المدير نفسه المتواليه وبيانات الطلبة انفسهم لا تقنع الذين اثاروا هذه الضجة فقل لو جاءهم ملاك من السماء لا يصدقون لا لسبب اخر سوى انهم لا يريدون ان يصدقوا لان حملتهم هذه حملة مقصودة مدبرة غايتها الحط من كرامة رجل هو في نظر الامة من اقدس رجالها ، واعظمهم وطنية ، وارقاهم نفساً وخلقاً .

ما اجل الحقيقة حين تسطع كالشمس ومـا احسن الذين يقولون متى ظهرت لهم « آمنا وصدقنا وها نحن نعتذر عن كل ما وقع منا » فهل ينطق هؤلاء الذين اثاروا هذه الضجة الفارغة بمثل هـذا القول فتغفر لهـم الامة خطيئتهم هذه التي اشغلتها واشغلتهم مدة طويلة لا لسبب سوى ما في هذا القلب من الغل والحقد والضغينة والحسد .. ام هم يظلون على عماهم لا يريدون ان يروا نور الشمس الساطع لئلا تصاب عيونهم بالقذى والرمد ؟

والذي يملأ قلوبنا عجباً ان هذه الحملة مدبرة لا ضد شخص واحد فقط بل ضد اسرة برمتها لها من الوقفات الخالدة في تاريخ فلسطين ما ينقش باحرف من نور على ممر الاجيـال . فهب ان الكليه العربيه اخطأت — ولا خطأ هناك — فـما دخل الاسرة الخالدية بذلك حتى يقوم بعض الذين في قلوبهم مرض فيرمي الاسرة كلها بهذا الخطأ ؟ والذي يزيد في عجبنا ان تفتتح جريدة الحياة صدرها لمثل هذه المطاحن والاستاذ عادل افنـدي جبر كان مثله الاعلى في الحياة المرحوم روحي بك الخالدي ولعله لا ينسى ذلك . أفلا يـدل كل ذلك على ان هذه الحملة ضد الكلية مدبرة وانه لا يقصد بها الكلية نفسهـا بل مديرها الفاضل ؟ ثم الاسرة كلها لغايات دنيئة ومقاصد سافلة لا يقدم عليها الا كل من ضرب الله على سمعه وبصره فكان اصم لا يسمع الحق واعمى لا يرى النور .

وبعد كل ذلك فهل يخجل الذين اثاروا هـذه الضجة ويتزوون في بيوتهم حياء ام تراهم يخلعون « شرش الحياء » فتظهر عوراتهم للناس وهم لا يستحون ؟

كفى ايها المضللون فقد حصحص الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً ، وانها لا تعمي الابصار ، بل تعمي القلوب التي في الصدور . وفي ذلك كفاية ...

✽ آثار فلسطين ؟ ✽

نشرت جريدة الكارديان — وهي تصدر في لندن اعلانا في تاريخ ١٨ تموز تقول فيه « ان من اراد ان يشاهـد الآثـار الحديثة التي اكتشفت في فلسطين اثناء شهر تموز فليأت الى كلية الجامعة شارع كوار . والدخول مجانا

فهل يا ترى تنقل الآثار التي يكتشفها المنقبون في الحال الى انكلترا؟ وما قول مدير الآثار في فلسطين ؟؟؟

— سباق خيل —

جاءنا من عكا انه سيجرى فيها سباق خيل في ١٢ تشرين الاول سنة ٩٣٠ . فعلى من يرغب في تقديم جوائز ان يعلن اللجنة بذلك .

طولكرم لمراسلنا

مجلس المعارف والمدرسة

في طولكرم مجلس معـارف مشكل من اشخاص لهم عندنا احترام عظيم الا ان هذا لا يمنعنا من القول صراحة — رغم اعمال المجلس الطيبة — ان في القصبة من هم أنفع وافيد من بعضهم وذلك لان اكثرهم يشتغـل بالتجارة ويتغيب في اغلب الجلسات نضيف الى ذلك ان حضراتهم لم يدرسوا من احوال المعارف شيئاً ومجلس كهذا جدير بان يؤلف من اشخاص مثقفين من غير التجـار حتى يفيدوا .

حدا بنا لكتابة هذه النبذة اقتراح حضرة مدير مدرسة طولكرم الاميرية بان يؤلف صف جـديد للتلامذة الذين لم يجدوا محلات لهم في المدرسة المذكورة واصبحوا امام امر واقع وهو ان يجولوا في الازقـة والشوارع ويكونوا في المستقبل عالة على هذه الامه البائسة . وقد اخـذ حضرة المدير على نفسه عبئاً ثقيلاً لم يدفعه للقيام به الا حبه في تعليم ابناء ابناء امته وطلب لاخراج هذا الاقتراح الى حيز الوجود ان يعين مجلس المعارف في قضاء طولكرم مبلغاً زهيداً ليكون راتباً لاستاذ يؤتى به لتعليم تلامذة الصف الجديد ، وقد علمت بان حضرت القائمقام حبذهـذه الفكرة وسر من هذا الاقتراح ولكن احد الاعضاء الكرام ابى ان يفهم الاقتراح واعرض عنه كانه جريمة . وربما ظن القارئ الكريم ان المجلس المـذكور فقير وجواباً على ذلك اقول ان مجلس المعارف في طولكرم هو اغنى المجالس في فلسطين اذا راعينا النسبة في ذلك مررت بمدرسة طولكرم فوجـدت مساحتها ملأى بالتلامذة الذين يريدون الالتحاق وقـد علمت بان الذين ردوا لعدم وجود اماكن لهم بلغوا نيفاً وخمسين طالباً وهذا عدد لا يستهان به مطلقاً خصوصاً وان امامهم قوانين صارمة تحول دون قبولهم الا في اعمار محدودة لصفوف معلومة كاننا نعيش في لنـدن او باريس فخسرانهم هذه السنة المدرسية معناه ضياع مستقبلهم بلا جـدال . وفي اعتقادي ان مثل هذا الموضوع جدير بالاهتمام وبالاختصار نرجو من حضرة قائمقام القضاء المحترم خاصة وحضرات الاعضاء عامة ان يهتموا بالامر ويؤيدوا الاقتراح مع الشكر للمقترح وانا لعملهم لمنتظرون .

افتتاح المدارس

تحت هذا العنوان قرأت في العـدد ١٥٦—١٥٣٦ من جريدة فلسطين الغراء كلمة لمراسل من طولكرم لفت نظري بها شيء عجيب هو قوله بان نقل الاستاذ محمود اليونس الى مدرسة شويكة احدث فراغاً وان نقـله لم يكن الا لمجرد الغرض من مفتش معارف نابلس السيد عطعوط وما ذلك الا لحبه في تعيين ابناء المدن في المراكز وخلافهم في القرى وقد قال حضرة المراسل ايضاً ان الاستاذ الذي جاء بدلاً منه حديث العهـد بالتعليم . نعم يحق لي ولغيري ان نعجب من هـذه الكلمة التي على ما يظهر كانت آخر سهم عنـد حضرة المراسل الذي استغل هـذا النقل لمآربه الخاصة .

نحن من اصدقاء الاستاذ اليونس ومن الذين اسفوا لفراقه ولكن ذلك لا يمنعنا من القول بانه مضى على وجود الاستاذ اليونس في مدرسة طولكرم اكثر من عشر سنوات فان كان عالماً كفانا علمه ....

وليعـلم حضرة المراسل ان الاستاذ المذكور انما نقل الى بلد عربي ليعلم ابناء العرب وقد نقل من مدرسة طولكرم بذات الراتب فيمكنـه ان يقوم بالواجب في مدرسة شويكة ، اما الفراغ الذي احدثه نقـله من مدرسة طولكرم فاظن ان حنكة الاساتذة الباقين وحضرة حديث العهد تكفي « لسده » مع اعتقادي بان نقل ابن العرب لا يحـدث فراغاً في نظر ادارة المعارف المحترمة . اما تعريض المراسل بالسيد العطعوط فهو في غير محله ولم يكن للاستـاذ المذكـور اغراض قط وغاية ما في الامر ان حضرته عمل ما يعتقده صواباً ونافعاً هذا ما نراه حقاً والسلام على من اتبع الهدى .

نادي اتحاد الطلبة

— في رام الله —

ارسل نادي اتحاد الطلبة في رام الله احتجـاجاً لفخامة المنـدوب السامي حول المدرستين هناك ، وقد كنا نود ان ننشره لولا اننا رأينـاه منشوراً في جرائد اخرى فاكتفينا بالاشارة اليه فقط واستعضنا عنه بما كتبناه نحن من قلم تحرير هذه الجريدة .

دعوى افتراء !!

سيقيم صاحب جريدة مرآة الشرق دعوى افتراء على « الشاب الفتي » الاستاذ عادل افندي جبر لدى محكمـة السيدات لافترائه عليه وتلقيبه اياه بلقب « شيخ » والاستاذ يعرف والسيـدات تشهد « ان صاحب هذه الجريدة لا يزال شاباً فتياً بالرغم منه وبالرغم من جميع الذين يحسدونه على شبابه »

نبي !

يقول مداعب في البالستين بوليتين ان الدكتور شيلز يجب ان يكون نبياً ليعلم في مدة اسبوعين من احوال فلسطين ما لم يستطع غيره ان يعلمه في مدة ١٢ سنة ولكن الانكليز كلهم انبياء .....

✽ اليهود يتركون المانيا ✽

اخذ عدد كبير من اليهود يتركون المانيـا الى سويسرا وهولانـدا على اثر انتصار حزب المستر هتلر في الانتخابات . والسبب ان ضمن بروغرام هذا الحزب مقاومة اليهود في المانيا .

الدكتور دراموند شيلز

غادر الدكتور دراموند شيلز وكيل وزارة المستعمرات ومعه المستر جورج ماذرس سكرتيره البرلماني الخاص والمستر داو من موظفي هذه الوزارة لندن الى قبرس وفلسطين والراجح انه سيكون عندنا في اواخر هذا الشهر . وسيبقى في فلسطين مدة اسبوعين ليدرس الحالة فيها عن كثب ويقرر هو والمندوب السامي ماذا يجب فعله ، وهي فرصة ثمينة لاهالي فلسطين عليهم ان ينتهزوها لئلا تضيع الفائدة منها . فما هو الموقف الذي تقفه الامة في هذين الاسبوعين ؟ أهو موقف المهاترة والمخاصمة حول مسائل تافهة لا اهمية لها ام موقف الاتحاد المتين فننال بهذا الاتحاد اضعاف ما نناله بانقسامنا وتفرق كلمتنا ؟

القضية الفلسطينية على وشك ان يحل جانب منها فيجب ان لا نجهل هذه المرة ونقضي على هذه الفرصة السانحة ويجب ان لا تنقسم صفوفنا في انتخاب الاعضاء الذين يفاوضون عنا فالوفد هو الهيأة الرسمية للمفاوضة ولنا في ذلك اسوة في مصر . فاذا اقتصرنا على الوفد امنا الانقسام والانشقاق والقيل والقال وكل ماينجم في البلاد من تفرق الكلمة في هذه الايام الصعبة :

* * *

والغريب اننا بعد ان كتبنا هذه الكلمة ورتبت حروفها جاءتنا جريدة فلسطين الغراء فاذا فيها نفس الاقتراح فعجبنا لهذا الاتفاق في الرأي الذي فيه نضمن وحدة الامة في هذه الايام العصيبة . فعلى اللجنة التنفيذية اذن في اجتماعها الآتي ان تدرس هذا الرأي وتقره لانه هو العلاج الوحيد لما نحن فيه .

— الفا جنيه لا الف جنيه —

— لمدرسة طولكرم الزراعية —

ذكرت الصحف ان احد الامير كان تبرع بالف جنيه لمدرسة طولكرم الزراعية ، والحقيقة ان المبلغ الفا جنيه لا الف . والذي تبرع به هو الدكتور بول مونرو احد اساتذة جامعة كولمبيا ومؤلف كتاب تاريخ التعليم وصاحب هذه الجريدة هو اول من نقل شيئاً من كتابه الى اللغة العربية . زار هذا العالم الكبير مدرسة طولكرم اثناء بنائها وغيرها من مدارس القرى بصحبة مدير المعارف . فلما سمع باسم الهبة التي قام بها قادوري رأى هو ايضاً ان يضيف الفي جنيه لتدريب ١٥ معلما في السنة في العلوم الزراعية . وعليه ففي كل سنة تضم المدرسة ١٥ معلما يأتون من القرى ليقفوا على شيء من علم الزراعة ليعلموه في مدارسهم . وكان التبرع لسنة واحدة غير انه وعد ان يكون هذا التبرع سنويا اذا رأى فائدة تذكر من عمله هذا .

فعسى ان لا يحرم هذه المدرسة من مثل هذا المبلغ الكبير الذي يساعد في نشر العلوم الزراعية في البلاد .

— المصطافون يتركون رام الله —

اخذ المصطافون يعودون الى بلادهم بعد ان قضوا فرصة الصيف في رام الله يتنشقون هواءها العليل ويتنعمون بمناخها الجميل .

— تمثيل رواية —

مثل نادي اتحاد الطلبة في رام الله الاحد مساء رواية ملك المطابق فاجاد الممثلون كل الاجادة . وقد صفق الجمهور طويلا لهذه الرواية البديعة .

❊ البوليس البريطاني ❊

غادر القدس في اول هذا الاسبوع مئة بوليس بريطاني وقد ذهب المستر مفر كرداتو الى لندن ليحضر بدلهم الى البلاد .... ؟؟

اصحيح هذا ؟

بلغنا ان شابا من نابلس طلب وظيفة من حكومة حيفا فجاءه الجواب ان لديهم امراً ان لا يوظفوا الا اليهود ولذلك فالحكومة تأسف ان لا وظيفة لديها . فهل هذا صحيح ؟؟

— تضييق المهاجرة الى —

— الولايات المتحده —

لا تزال حكومة الولايات المتحدة تضيق حدود المهاجرة الى بلادها بالنظر الى كثرة العاطلين هناك ولسوء الحالة الاقتصادية فيها . وآخر ما تفكر به من هذا القبيل ان تمنع دخول احد من المهاجرين الى بلادها في فصل الخريف والشتاء الى ان تنفرج الحالة هناك .

ومما قاله المستر كرين رئيس اللجنة التي انتخبت للبحث في هذا الموضوع ان من العبث ان نأتي بمهاجرين جدد يصيبهم ما اصابنا من الالم والحاجة في حين ان في البلاد عدداً كبيراً من ابنائنا يسيرون بلا عمل .

— بيانات كاذبة —

حكمت محكمة يافا المركزية على رفعت افندي بن الشيخ علي عطا الدجاني بالسجن شهرين او بغرامة مالية قدرها ٢٥ جنيه فلسطيني لانه قدم بيانات كاذبة في القضية الحقوقية المتكونة بين علي افندي المستقيم وبين تركة الشيخ يوسف الدجاني .

حفلة شاي

دعا الاستاذ احمد سامح افندي الخالدي رياض بك الصلح الزعيم السوري الكبير الى حفلة شاي حضرها عدد من الاصدقاء والاعيان . فكانت حفلة شائقة رائقة .

وقد فهمنا ان رياض بك سيغادرنا اليوم الى بيروت رافقته السلامة . وقد كانت بلاس اوتيل في المدة القليلة التي اقام فيها سعادته مزاراً للاعيان والادباء يلتقطون من فمه آيات الوطنية الخالدة ومعاني التضحية الجميلة .

❊ يطرحون خطاياهم ❊

يحتفل اليهود اليوم بدخول سنتهم الجديدة وبهذه المناسبة يذهبون الى اقرب بركة او نهر ويطرحون هناك خطاياهم ..

ولكن خطيئة واحدة لا يطرحونها وهي ان تكون هذه البلاد وطناً قومياً لهم ؟

❊ الاسمدة واستعمالها ❊

اهدانا حضرة الاستاذ الفاضل السيد حسني البغدادي كتابه في الاسمدة واستعمالها وهو كتاب قيم يبحث في انواع الاسمدة وفائدتها للارض . ولما كانت الزراعة اليوم تختلف عن الزراعة القديمة اذ هي تتوقف على الفن والعلوم الحديثة — ولما كانت بلادنا الزراعية تحتاج الى ان تغير اساليب الزراعة القديمة فيها فنحن نحث كل زارع ان يقتني هذا الكتاب لما فيه من الفوائد الجمة .

فالمرآة تشكر المؤلف هديته الثمينة هذه وترجو لكتابه الرواج الذي يستحقه والكتاب يطلب من المؤلف في طولكرم ومن مكاتب سوريا وفلسطين .

❊ التحقيق مع متهم ❊

قبض البوليس في قرية المنار على ابن مختار القرية محمد الحسين وقد اتهمه بقتل البوليس عبد الرؤوف الكبج ما بين عكا وصفد وقد اعترف بجريمته امام ضباط البوليس ولكن عند التحقيق عاد فانكر مدعياً ان الضرب الشديد هو الذي جعله يعترف . وقد اتهمه قاضي التحقيق في حيفا بموجب المادة ١٧٠ اي القتل عمداً . وكذلك اتهم شريكه في الجريمة فؤاد بناني الذي لا يزال فاراً من وجه القضاء

السكرتير

— العام الجديد —

سيصل المستر بونغ سكرتير الحكومة العام القدس غداً في قطار مصر وسيجري له استقبال رسمي في المحطة . والقراء يذكرون ان حضرته كان سكرتيراً عاماً في سيراليون وهي مستعمرة في غربي افريقيا . فعسى أن نرى من سياسته ما يحقق أماني البلاد .

❊ التلميذ العربي الاول ❊

في الجامعة العبرية

تقول البالستين بوليتين ان التلميذ العربي الاول الذي التحق في الجامعة العبرية هو احد افراد الاسرة الحسينية وقد اكمل دروسه في الجامعة الاميركية .

العلم لا دين ولا وطنية له ولذلك فنحن نشجع هذا الطالب على طلب العلم مستندين في ذلك على الحديث الشريف « اطلبوا العلم ولو في الصين » ولنا ثقة باخلاقه وتربيته ان يظل عربياً صميماً .

❊ اعلان صادر من دائرة اجرا القدس ❊ دوسية ٣٧٥—٢٨

المقدار كاملاً الجنس ارض ملسا الموقع البخارة لية البلدة قدس جديدة المساحة ٣٤٣ ذراع القيمة المخمنة قيمة الذراع ٢٥ مل الحدود شرقاً نمرة ٧ غرباً خوجا نيوف شمالاً طريق جنوباً نمرة ١ .

ليكن معلوماً لدى العموم انه كان وضع للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وموقعه واوصافه بعاليه العائد الى ابراهام ابراهاموف المديون مع رفقائه الى الخواجا يحونو بمبلغ ٦٠٠ جنيه والفائدة وانقضت المهلة الاولى على طالب الشراء بمبلغ ٣٥ جنيه وحيث تقرر اجراء الاحالة الموقتة صار وضع القطعة المذكورة في المزاد العمومي لمدة خمسة عشر يوماً اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن يرغب شرائه يمكنه مراجعة دائرة اجرا القدس بظرف المدة المذكورة ويشترك بالمزايدة بعد دفع الديبوز بعشرة بالمائة عن القيمة المخمنة ولا يقبل الضم اقل من خمسة بالمائة مع العلم بان اجرة الدلال ورسوم الطابو والبلدية عائدة على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية .

اديب النشاشيبي : مأمور اجرا القدس

❊ اعلان من محكمة صلح القدس ❊ دوسية ٣٧٣٥—٣٠

الى الخواجا شكري السكاب من القدس والآن مجهول الاقامة .

يقتضي حضورك للمحكمة المذكورة كمدعى عليه يوم الثلاثاء في ٢٥ تشرين ثاني سنة ٩٣٠ الساعة ٩ صباحاً المدعي المحامي ابراهيم الندي كال الوكيل عن يوسف محمد خلف من عين كارم يطالبك بمبلغ خمسة عشر جنيه بدل آجار وان تخلفت تنظر دعواه بحقك غيابياً ولا يقبل اعتراضك الا اذا اثبت ان تخلفك كان لعذر معقول .

التاريخ في ٢٣—٩—٩٣٠

رئيس قلم صلح القدس

تقرير لجنة الطلبة

— في قضية طلاب الكلية العربية —

لقد انتخبتنا هيئة مؤتمر الطلبة الثاني المنعقد في مدينة عكا في ١٢ اغسطس سنة ٩٣٠ « لدرس الاسباب التي دعت ادارة المعارف الى طرد فئة من طلاب الكلية العربية » فرأينا ان نستعين بالوثائق والبينات وان نجري بحثاً دقيقاً في جو لا تحيط به الشبهات ، ولا تتسرب اليه الشكوك . فسرنا من ثم في سوآلنا واستقصائنا وحكمنا على مبدأ الحيدة التامة آخذين بيد الحق لا نخشى في ذلك تقولات ولا مطاعن . ومكثنا اكثر من شهر لم نفه خلاله بكلمة واحدة ليقال عنها انها في جانب واحد دون الآخر . وقرأنا كل ما كتب في الصحف ، وتكررت زيارتنا لبيت المقدس بضع مرات ، وسمح لنا بالاطلاع على ما لم يطلع عليه سائر الناس من معلومات وادلة . ونحن نرجو بعد القيام بهذا البحث الدقيق المجرد عن كل دافع شخصي ان يجيء تقريرنا ، كما نتوقع ، مطابقاً للحقيقة التي بذلنا كل جهدنا في الوصول اليها . وعلى ذلك نقر ونعترف بان:

(١) عدد الطلاب المفصولين ثمانية : ستة منهم فصلوا لتقصير علمي ، واثنان وصل الى علمنا بعد بحث طويل ومراجعة متكررة انهما فصلا لاسباب مدرسية تتعلق بانظمة الكلية وقوانينها نحن لا نستطيع ان نقف من ذلك الا موقف الشكك والتساؤل — احتراماً للمبدأ الذي سرنا عليه في تحقيقنا .

(٢) حاولنا ارجاع الطالبين المذكورين فلم نستطع ، ذلك لان تصرفهما بعد حوادث ١٧ حزيران حال دون الوصول الى غايتنا هذه .

(٣) هذا الفصل كان باجماع الاساتذة بدون ما شذوذ من احدهم .

(٤) لم يكن هناك طرد بل فصل ، اي انه يصح لكل طالب من الثمانية دخول اية مدرسة شاء بدون ما عائق او مانع ، وهو اذا طلب الى ادارة الكلية ان تعطيه توصية بذلك تمهد له سبيل الالتحاق في المعاهد العلمية الاخرى فعلت ذلك . فليس في هذا الفصل ، الذي كثيراً ما يتكرر في المعاهد العلمية ، اي قضاء على مستقبل الطلاب ولا يوجه من الوجوه الا حرمانهم من متابعة الدرس في كليتهم هذه . ونحن نعتقد ان الكلية العربية لم تقف في يوم ١٧ حزيران موقف الجبان المتهيب .

واذن ، وبناء على ما ذكر ، نحن نكاد نجزم بان الحملة التي اثارها الكتاب والصحف قد اضرت بهؤلاء الطلاب الى حد ما ، وانها لم تكن ، في كثير من الاحايين ، وليدة البحث والاستقراء : ومثل هذه الحملة من شأنها ان تضلل الرأي العام وتجعله في مركز مضطرب متقلقل ، وهي اذا وجهت الى مؤسسة علمية راقية كالكلية العربية لها فضل الاسبقية حتى على المعاهد الاجنبية في حلبة التزاحم العلمي العالي ، اقلقت الخواطر بصورة لا يرتاح لها الوجدان .

فاللجنة ترجو الطلبة ان يرجعوا الى لجنتهم العليا في شؤونهم الخاصة ، كما انها ترجو ادارة هذا المعهد ان لا تتعجل في اصدار مثل هذا الحكم لكي لا تتكرر الحادثة مرة أخرى فيضيع الحق بين اقوال لا دخل لها في صلب الموضوع وصميمه .

في ٢٧ ربيع الثاني سنة ٣٤٩

الموافق ٢٠ سبتمبر سنة ٩٣٠

ابراهيم الشنطي ، جودت جبيب ، محمود الدجاني .

ادارة المعارف

ومدرستا رام الله

الى حضرة مدير معارف فلسطين المحترم :

اظن — لا بل اعتقد — اذا كانت هناك مدينة قامت باعظم مما يجب عليها ، وضحت من الاموال في سبيل المعارف اكثر من كل مدينة أخرى في فلسطين فهذه المدينة هي رام الله .

أسست رام الله مدرستها الوطنية منذ احتلت انكلترا فلسطين و بقيت تنفق عليها اكثر من الف جنيه في السنة الى السنة الاخيرة — السنة التي شلت فيها الحركة الاقتصادية في البلاد ، وساءت حالة التجارة في اميركا فلم يستطع ابناء هذا البلد النشيط ان يقوموا بواجبهم نحو مدرستي الذكور والاناث فاضطروا ان يسلموها للحكومة بعد ان كانوا قد انفقوا اكثر من عشر آلاف جنيه وفروها على الحكومة منذ احتلت البلاد . فماذا عملت الحكومة تجاه هذه التضحية العظيمة ، بل ازاء هذا النشاط ، بل امام هذا الواجب الذي قام به ابناء رام الله ؟ هل قابلت المعروف بمثله ، والتضحية بمثلها وقدرت لهذا البلد جهاده ونشاطه ؟

كان اهل رام الله يأملون على الاقل ان الحكومة بمجرد ما تستلم المدرستين ان تقوم بواجبها وتذكر ان البلد وفر عليها اكثر من عشرة آلاف جنيه في حين انه له الحق مثل سائر المدن في فلسطين ، ولكن الحكومة وقفت جامدة وعلمت الناس بصريح العبارة انها لا تقدر النشاط ولا التضحية ولا القيام بالواجب ، ولذلك فكل ما عملته لرام الله ان فتحت فيها مدرسة إبتدائية للاولاد عدد معلميها ٣ ومدرسة للاناث فيها معلمتان وفي البلد مئات من التلاميذ ذكوراً واناثاً يسيرون في الاسواق والشوارع لا مكان لهم في مدرستي الحكومة . . . . . وهكذا فرام الله في نظر الحكومة لم تكن اكثر من قرية صغيرة فيها من المعلمين والمعلمات اكثر مما في رام الله وهذه هي كل المكافأة التي كافأت حكومة فلسطين بلداً نشيطاً وفر عليها اكثر من عشرة آلاف جنيه في كل هذه المدة الطويلة ، كأن رام الله لا حق لها بمعارف فلسطين وكأنها ليست مركز القضاء ، او كأنها ليست على خارطة البلاد . فتأمل . . .

هذه الصرخة الاولى في اذن الحكومة حول هذا الموضوع ولنا فيه صرخات متواليات نتركها للاعداد القادمة ان شاء الله .

وادي الحوارث

ان اخراج وادي الحوارث بالقوة من اراضيهم التي عاشوا فيها مئات السنين وتسليمها لليهود دون التفكير بمصيرهم ودون انتظار نتيجة المحاكمات فيها وتسليم الاراضي التي تدخل باعلان الاجراء معنى الرضاء بابادة هؤلاء المساكين وتضحيتهم في سبيل المطامع الصهيونية التي ما فتئ العرب يستنكرون ويتظلمون منها يحتج على ذلك اشد احتجاج ونطلب من الحكومة ان تحول دون تنفيذ هذه المأساة المفجعة التي يلحق عارها بالحكومة الظالمة التي يأباها العدل والانسانية .

الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس

حول الحكم على صبحي بك الخضرا

تقابل الحكم على صبحي بك الخضرا مدير مكتب اللجنة التنفيذية بالاستياء ونحتج اشد الاحتجاج على استمرار الحكومة الغاشمة في تطبيق قانون منع الجرائم على رجالات العرب الوطنيين اخفاتاً لاصواتهم المشروعة بالدفاع عن حقوق امتهم ومصالحها ان هذا الارهاق لن يزيد العرب الا تمسكاً بمطالبهم الاستقلالية وسخطاً على السياسة الضارة بمصالحهم التي تسير عليها الحكومة تحقيقاً للمطامع الاستعمارية والصهيونية .

الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس

مطبعة مرآة الشرق * القدس